

## المجلس (46) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)  
يقول في كتابه الجامع الصحيح باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجرئه التيمم ما لم يحدث. واما ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاة على - [00:00:22](#)  
فالسبحة والتيمم بها. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو ورجاء عن عمران رضي الله عنه انه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا - [00:00:42](#)  
حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافرين منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر ثم عمر - [00:01:02](#)  
بن الخطاب الرابع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ. لانا لا سند ما يحدث له في نومه. فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس. وكان رجلا جليدا. فكبر - [00:01:22](#)  
رفع صوته بالتكبير وما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضيق او لا يضير ترتحل فارتحل فسار غير بعيد - [00:01:42](#)  
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتن من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ قال اصابني جنابة ولا ماء - [00:02:02](#)  
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا رضي الله عنه فقال اذهب - [00:02:22](#)  
وبتغيير الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطحييتين من ماء على بعير لها. فقالا لها اين الماء؟ قالت عهدي بالماء امس. هذه الساعة ونفرنا خلفا. قالوا لها انطلقا اذا - [00:02:42](#)  
قالت الى اين؟ قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت الذي يقال له الصابئ قال هو الذي تعنين وانطلقا فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال - [00:03:02](#)  
انزلوها قال فاستنزلوها عن عن بعيدها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او واوكاف افواههما واطلق العذاب ونودي في الناس اسقوا واسقوا فسقوا ومن شاء واستقام من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة انا مما قال اذهب فافرغه - [00:03:22](#)  
عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها ويل الله لقد اقلع عنها وانه ليصير اليها انها اشد ملأة منها اشد ملأة منها حين ابتداء فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين - [00:03:54](#)  
فجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها فوضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءه شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم. قالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب لقيني رجل -

فذهب الى هذا الذي يقال له الصادق ففعل كذا وكذا. فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها

الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض - [00:04:47](#)

او انه لرسول الله حقا. فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين. ولا يصيبون ما الذي هي منه؟ فقالت يوما

لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في - [00:05:07](#)

فاطاعوها فدخلوا في الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام البخاري - [00:05:27](#)

رحمه الله باب الصعيد الطيب وضوء المسلم من يكفيه من الماء يكفيه من الماء يقول البخاري رحمه الله الصعيد طيب والمقصود به

آأ ما على وجه الارض مما يتصاعد منها - [00:05:44](#)

سواء كان ترابا او غيره او غير تراب. سواء كانت او ترابية او غير ترابية عليها غبار فان ذلك يكفي لان المسلم عندما يحضر وقت

الصلاة عنده عنده طهوره وعنده مكان صلاته. كما مر في الحديث جعل - [00:06:11](#)

طهورا فايما رجل منهم وجد الصلاة فليصلي فعنده مسجدا وطهورا وهذا يعني يبين ان ان الصعيد الطيب او ان الصعيد الطيب الذي

يتصاعد من الارض هو الذي يحصل هو وضوء المسلم - [00:06:32](#)

يعني يكفيه من الماء يعني انه يقوم مقام الوضوء لان الوضوء يكون بالماء والتيمم يكون بتراب فهو يعني يقوم مقام الوضوء وهو

طهور. لان الطهور يكون بالماء ويكون بالتراب ويكون بما على وجه الارض. فكل هذا يقال له طهور وهنا اطلق عليه الوضوء. على

اعتبار انه يعني يقوم - [00:06:55](#)

الوضوء فقال يكفيه من الماء يعني يكفيه بدل الماء لان من معاني من انها تأتي بمعنى البدن تأتي معنى البدنية ومنه قول الله عز

وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم في رشد البلاد؟ في سبيل الله لقلتم اوظيفهم في الحياة الدنيا من الآخرة. يعني بدل

الآخرة - [00:07:21](#)

لان هذه من البدلية. وهذه من الحياة الدنيا من الآخرة يعني بدل الآخرة وكذلك قول الله عز وجل يقول من يقلعكم بالليل والنهار من

الرحمن يعني بذل الرحمن فان من معاني من؟ انها تأتي للبدلية - [00:07:49](#)

وهذا الذي ذكره البخاري في الترجمة يعني قوله يكفيه من الماء يعني بدل الماء يكفيه من الماء يعني يكفيه بدل الماء فمن بمعنى

بدل او بمعنى البدنية وقد جاء حديث في هذا يعني ان صحيح طيب يعني طهورا ووضوء مسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا

وجده - [00:08:04](#)

يمسح بشرته ومعنى ذلك ان الانسان اذا لم يجلس ما يتيمم ولكنه اذا وجده بعد ذلك فانه يعني يمس بشرته اذا كان جنبا فعليه ان

يمس بشرته واذا كانت المرأة حائض وصلت بالتيمم فانها تغتسل. عند ما تغتسل وكذلك - [00:08:30](#)

فالانسان اذا وجد كان يصلي بالتيمم فانه اذا وجد ماء فانه يترك التيمم ويصير الى الاصل الذي هو الماء بابنا صعيد طيب وضوء

المسلم آأ يكفيه من الماء نعم وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث. وقال الحسن ما لم يحدث. وهذا يدل على او يعني يقصد به -

[00:08:58](#)

ان ان هو مثل الوضوء. فكما ان الانسان اذا توضأ على طهارة حتى يحدث. فذلك يتيممه على طهارة سيحدث لان الحدث كالوضوء

رافع رائحة رافع للحدث رافع للحدث كالوضوء الوضوء يرفع الحجر والتيمم يرفع الحدث اذا لم يجد الماء - [00:09:30](#)

هنا اقله ماذا يحدث؟ يعني انه على طهارة الى ان يحدث كما انه على طهارة اذا توضأ حتى يحدث. نعم واما ابن عباس وهو متيمم.

واما ابن عباس يعني اما الناس صار اماما لهم - [00:09:58](#)

هو هو هو متيمم وهم متوضئون. وهذا يدل على ان الطهارة في التيمم انها مثل الطهارة في الوضوء وان الانسان له ان يؤم وهو

وهو متيمم نمعه وهم متوضئون ومن كان متوضئا وليس ولا يعني ذلك ان وليس الامر بان - [00:10:18](#)

من كان متوضاً اولى ممن كان متيمماً وانما يعني هذا الاصل انما الموت هو يعم غيره وكذلك يؤم غيره فالامامة تحصل من المتوضي من المتيمم للمتوضئين. لا بأس بذلك. لان الكل من هو في رفع حدث. هذا رفع حدثه بالتيمم - [00:10:48](#)  
وهذا رفع حدثه بالوضوء. فيجوز ان يؤم المتيمم المتوضئين. قال واما واما عباس وهو متيمم يعني صلى بالناس اماما وهو طهارته في التيمم ويدل لذلك ايضا ما جاء عن امرأة ابن حصين انه صلى باصحابه يتهمه وهو جنب. تيمم وعليه جنابة وصلى بالناس -

[00:11:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك ولم ينكر عليه كما جاء في بعض الاحاديث وآآ يعني سيشير اليه وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاة على والتيمم بها. وقال يحيى ابن سعيد الانصاري وهم صغار - [00:11:41](#)

التابعين لا بأس بالتيمم على الشبهة والتيمم بها. يعني يكون الانسان يصلي على ارض سبقة او يتيمم بارض سابقة لا بأس بذلك وهذا يعني يدخل تحت قوله الصعيد الطيب يعني وهذا يفيد بان ما على وجه الارض سواء كان يعني - [00:12:04](#)

انما يؤمن من الارض التي يحصل فيها نبات والتي يكون فيها التراب والنبات او من الارض المالحة التي لا ماء ولا تلبس كلنا لا تنبت كلا ولا تمسك ماء فانه آآ يتيمم آآ بتلك الارض - [00:12:29](#)

صلى على فكرة تصلي على تلك الارض وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم فايما رجل ممن امته ادرك الصلاة فعنده

مسجده وطهورا فعنده مسجده طهورا فيتيمم بتلك الارض السابقة ويصلي على تلك الارض السابقة. نعم - [00:12:49](#)

من عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم. وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل. وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر

منها؟ آآ عهران ابن حصين رضي الله عنه يعني يروي هذا الحديث الطويل الذي فيه انهم - [00:13:09](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فاسرينا يعني يعني اه مشوا في الليل وساروا

في الليل حتى يعني كان اخر - [00:13:29](#)

وكان هو كان متعبين وكان آآ تلك الوقعة او النزول او التي تكون في اخر الليل بعد التعب هذه من احلى ما يكون ومن احسن ما يكون

عند المسافر لانه متعب وباجة الى النوم وباجة - [00:13:41](#)

اذا انهم اسرينا يعني انهم مشوا بالليل يقولون عند الصباح يحمد القوم سرى لاننا اذا كان لهم شعب في الليل يقطعون مسافة واذا جاء

الصباح وهم يمشون معناه انهم قطعوا مسافة طويلة. فكانوا اسروا يعني اسروا في الليل ومشوا في الليل. حتى كان - [00:14:01](#)

في اخر الليل يعني نزلوا وناموا وكانت هذه النوم يعني لذيذة عندهم ومن يعني من احسن ما يكون والذي ما يكون نعم فما ايقظنا

الا حر الشمس فما ايقظهم الا حر الشمس يعني انهم يعني نزلوا في اخر الليل قبل وقت الصلاة - [00:14:21](#)

قبل ان يجيء وقت صلاة الفجر وناموا سارقوا في النوم حتى ان الشمس طلعت وارتفعت واصابتهم حرارتها اصابتهم حراس شمس او

او ايقظتهم حرارة الشمس يعني معنى ذلك انه خرج وقت الصلاة - [00:14:45](#)

وهم لم يستيقظوا خرج وقت الصلاة لان صلاة الفجر نهايتها طلوع الشمس وقت لصلاة الفجر اخره طلوع الشمس. وهم خرج الوقت

ظهرت الشمس واصابتهم حرارتها وعند ذلك استيقظوا. نعم وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان. يسميهم ابو رجاء فني

فني عوف ثم عمر بن الخطاب - [00:15:06](#)

الرابع ثم ذكر ان سقط ثلاثة وسماهم ابو رجاء ونسيهم عوف الذي يروي عن ابي رجب عوف الاعرابي الذي يروي في الاسناد عن ابي

رجاء الاول والثاني والثالث نصيام. وقد جاء في بعض الروايات ان اول من استيقظ ابو بكر رضي الله عنه - [00:15:40](#)

هو الذي استيقظ الرابع هو عمر رضي الله عنه وكان رجلا جليدا وجهوري صوت وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لا يوقظ

حتى يقوم من نفسه لانهم لا يدرون ماذا يحصل وقد يكون يوحى اليه. لان الانبياء يوحى اليهم في منامهم. فهم لا يوقظونه حتى

يقوم من نفسه - [00:16:04](#)

لكن لما كان الناس طلع خرج وقت الفجر وهم يعني آآ وقد خرج وقت الصلاة وهم لم يصلوا الصبح اه عمر رضي الله عنه لفطنته لم

يحصل منه ان ايقظ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

ولم يحصل ان سكتوا واستمروا على سكوتهم وعلى تركهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني نائما وهو يحصل له في منامه وحي فاتى بطريقة يعني حكيمة ولطيفة وهي انه جعل يكدر ويقول الله اكبر الله اكبر. يذكر الله عز وجل بهذا الذكر - [00:16:51](#)

وهو يريد من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع صوت يسمع صوته فيقوم فهو لا يريد ان يعطي ان يوقظ النبي ويقول يا رسول الله يعني يناديه ويقول اه خرج وقت الفجر وانما جعل يكبر - [00:17:15](#)

فلم يحصل الترك ولم يحصل المخاطبة للرسول صلى الله عليه وسلم والمناداته وايقاظه لانه لا يدرون ماذا يحصل له ولكنه صار يكبر هو اتى بلفظ التكبير او اختار لفظ التكبير لانه هو الذي يستعمل في الاذان - [00:17:30](#)

وهو الذي اي اكثر ما يستعمل في الصلاة لان اكثر يذكر الانتقال وتكبيرات والاذان تكبيرات اكثره تكبيرات. في اربع تكبيرات في الاول وتكبيرتين في الاخر اربع تكبيرات في الاول وتكبيرتان وتكبيرتان في الاخر في اخر في الاذان - [00:17:54](#)

فاذا اختار التكبير الذكر لانه هو الذي يعني يكون به الاذان وهو اكثر ما يؤتى به في الصلاة عند الانتقال من ركن الى ركن فكان هذا من ادبه ومن فطنته وذكائه رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:18:18](#)

حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم. نعم. حتى اه يعني تكبير عمر وبصوت عمر الذي كان يعني يرفع صوته بالتكبير. فكشفه اليه الذي حصل له - [00:18:38](#)

فالرسول قال لا يضركم او لا ضرر عليكم. نعم قال لا ضيف او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد. ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصرى بالناس ارتحلوا الرسول امرهم ان يرتحلوا وان ينزلوا يعني في مكان قريب من المكان الذي كانوا فيه - [00:19:01](#)

الرسول عليه السلام انتقل وجاء في بعض الروايات انه مكان حضر فيه الشيطان وانه انتقل الى مكان اخر الى مكان اخر فنزلوا وطلب النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء فتوضأ عليه الصلاة والسلام وصرى بالناس - [00:19:27](#)

وجاء انه باذان واقامة ومعلوم ان الحكم في مثل هذه الحالة ان الانسان عندما تفوته يخرج وقت مثل وقت الفجر فانه يأتي بالركعتين اولا ثم يأتي بالفريضة بعد ذلك - [00:19:46](#)

لان ركعتي الفجر هذه من اكد الرواتب ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركها لا في حرم ولا في سفر لا ما لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يتركها الذي حضر ولا سفر فاذا فاتت الانسان صلاة الفجر واستيقظ بعد طلوع الشمس فانه يعني - [00:20:07](#)

يحصل منه الاتيان بالركعتين اللتي هي السنة الراتبة ثم يأتي بالفريضة من فصل بالناس الوضوء فتوضأ ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصرى بالناس. ونودي بالصلاة يعني اذن في الصلاة وصرى للناس - [00:20:26](#)

ومعلوم ان ركعتي الفجر لا تترك لان كان يتركها لا في حضر ولا في سفر فكذلك يعني هنا ما جاء ذكرها في الرواية ولكن المعروف من عادة وسلم انه اه كان لا يترك صلاة ركعتي الفجر ولا ادري هل جاء ذكر ركعتين في شيء من روايات الحديث ولكن - [00:20:49](#)

اه الحكم معروف وهو ان ركعتي الفجر لا تترك. وان الانسان يداوم عليها هي والوتر والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا آآ حصل انه لم يعني يأتي بصلاته من الليل ووتره فيها في اخرها فانه يأتي بالمقدار الذي كان - [00:21:12](#)

الليل في الضحى ويزيد ركعة حتى لا يكون وترا في النهار. فكان من عادته انه يصلي احدى عشر ركعة ولا واذا حصل ان فاتته ذلك كذب فانه يصلي من النهار من الضحى ثلاث ركعة - [00:21:33](#)

لان النهار لا يوتر فيه لكن يؤتى بالمقدار الذي آآ يفعله الانسان ويضيف اليه ركعة حتى لا يكون وترا في النهار حتى لا يكون وترا في النهار فالذي من عادته وتر بثلاث يصلي اربع - [00:21:48](#)

الضحى هو الذي يوتر بست يوتر يأتي بثمان وليوتر بخمس ياتي بست هو الذي يوتر بتسعة يأتي بعشر والذي يوتر باحدى عشر ويأتي باثنى عشر كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

نعم. القول هنا ونودي بالصلاة لان قصدي ان الان صار في غير مكاني في غير موضعه لما كان يصلي صلوا فيه ليس في موضعه في وقته الزمني هنا هنا يعني يفيد ان نودي في المكان الذي قالوا ارتحلوا قبل ان ينادى نعم الزمان - [00:22:21](#)

اللي صار الاذان الان ليس لدخول الوقت وانما هذا للدخول للصلاة. اذا يشرع الاذان ولو كان في نعم ولو ولو فاته عندي الفوائد نعم لا فلما انفتن من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم. قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ قال - [00:22:42](#)

اثني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. وهذا محل شاهد من الترجمة عليك بصعيد فانه يكفيك والرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى بالناس والمعروف ان ان الناس اذا صلوا - [00:23:07](#)

ما احد يتخلف عن الصلاة لا سيما وهم كلهم يعني جماعة واحدة فالرسول لما رأى الرجل معتزل الذي لم يصلي قال ما لك لا تصلي؟ قال اصابني جنابة ولا ماء. اصابني جنابة ولا ماء. يعني انه ما عنده مانع يتصل به - [00:23:24](#)

والرسول عليه السلام قال عليك بالصحيح فانه يكفيك. يعني بدل الماء معنى ذلك انه انه بناء على هذا يتيمم بدل الغسل واه اه يصلي بهذا التيمم ولكنه اذا وجد الماء يمسه بشرته كما سيأتي في اخر الحديث. لانه بعد ذلك اعطاه اناء يغتسل به - [00:23:42](#)

الله اناء فيهما يغتسل به وذلك ان ان الذي عليه جنابة اذا آ اذا ادركته الصلاة وليس عنده ما ينام ويصلي واذا وجد الماء يغتسل لكن الذي فات هو صحيح وعمله صحيح بالوضوء للفتيم الذي قد حصل - [00:24:09](#)

ولكن الاسلام عندما يحصل ما يمسه بشرته كما جاء في الحديث وهنا الرسول صلى الله عليه وسلم امر او اعطى هذا الرجل اناء فيهما ليغتسل به فالرجل هذا قال له لما يعني رآه جالس يعني واحد معتزل ناس قال ما لك؟ قال اصابك جنابة ولا ماء. فهذا هو العذر الذي - [00:24:34](#)

اتى به عن الصلاة مع الناس الذي حلف فيه عن الصلاة مع الناس ومثل نظير هذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى في مسجد الخير وفرغ من الصلاة صلاة الصبح - [00:25:03](#)

رأى رجلين يعني ناحية يعني جالسان فدعا بهما فجاء ترتيب فرائضهما فقال ما لكم ولم تصل يا قال انا صلينا في رحالنا قال اذا صليتما في رحالكما ونكيتما والامام يصلي فان لم يصلي فصلي معك كلكما نافلة - [00:25:17](#)

يعني معناها الانسان اذا كان حضر في مكان صلاة ما يجلس يقول لي اني صليت يصلي مع الناس حتى لو كان وقت نهي حتى لو كان وقت نهي لان هذه ليس ليست صلاة يعني اه اه مستقلة تنفل يعني وانما هي صلاة مع الناس - [00:25:38](#)

وانما هي صلاة مع الناس فهذا في اه صلاة الفجر والرجلان اللذان اه في مسجد الخير ايضا كانا في صلاة الفجر فدل هذا على ان الصلاة آ آ ان من صلى وحضر الصلاة فانه يصلي ولو كان ذلك في حقه وقت نهي لانه قد صلى العصر او صلى الفجر فانه - [00:25:57](#)

مع الناس ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسي له عوف ودعا علي فقال اذهبا فابتغي الماء لما ارتحلوا ارتحلوا من هذا المكان اللي صلوا فيه - [00:26:23](#)

ثم شكى اليها الناس العطش يعني قلة الماء يعني وان ما عندهم يعني شيء يعني يشربون فالرسول عليه الصلاة والسلام نزل ودعا رجلا وجاء في بعض الروايات انه عمران ابن حصين نفسه - [00:26:47](#)

عمران ابن حصين مع علي رضي الله عنه ارسلهما وانطلقا فتلقيا امرأة بين مدادتين او صفيحتين من ماء على بغير لها. ثم انهما ذهبا وانطلق يبحثان عن الماء فوجد امرأة - [00:27:02](#)

على بغير ويعني البعير عليه مزاجتان او صفيحتان والمزادة هي القرية الكبيرة التي زيد فيها على مقدار الجد لان القرية على مقدار البر لكن اذا اريد تكبيرها يضاف اليها يراه اليها قطعة من جلد اخر فتكون اكبر - [00:27:25](#)

يعني ما زادتهم يعني راويتين قد زيد فيهما حتى صارتا كبيرتين بسبب الزيادة من الجلد التي التي اضيفت الى جلد الشاة الى جلد الشاة فصارت بذلك كبيرة بهذه الزيادة فكان معها مجالتان - [00:27:52](#)

يعني يعني وهي راكبة بينهما يعني هو الجانب عليه مزاده وهي راكبة بينهما او صفيحتان فقال لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة يعني لما رأوا الماء معها قالوا اين الماء؟ يعني معها قردتين كبيرتين لزوجتين - [00:28:13](#)

تسأله عن الذي اخذ التي اتيت منه بهذا الماء الذي معها قالت عهدي به امس هذه الساعة يعني مظى عليه اربعة وعشرين ساعة يعني



مضى على ذلك يوم وليلة هذه الساعة هذا الوقت الذي لقوها فيه - [00:28:40](#)

كانت عند الماء او على الماء قبل يعني مثل هذا الوقت في من اليوم الماضي. مثل هذه الساعة من اليوم الماضي. نعم ونفردنا خلوف.

ونفردنا خلوف يعني رجال. نفردنا رجال وهم خلوف. يعني قيل خلوف انهم يعني انهم يعني اه - [00:29:00](#)

آآ انهم يبحثون عن الماء او انهم ذاهبون يبحثون عن الماء. نعم قالوا لها انطلقى اذا. قالت الى اين؟ قالوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قالت الذي يقال له - [00:29:22](#)

الصادق قال هو الذي تعين. اه لما اخبرتهم بان انها بعيد وانه تحتاج الى مسافة يوم وليلة حتى يصلوا الى الماء قال انطلقى طلبوها

ان تذهب معهم الى وصول الله قالت الى ان قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

قالت الذي يقال له اصابع قال هو الذي تعينني وهذا من كمال ادبهما وفطنتهما لانهم ما قالوا لا لانها يعني يعني هو هو رسول الله صلى

الله عليه وسلم. لان الذي سيذهبون به الى رسول الله. ما قال ما قالوا لا ولا قالوا نعم - [00:30:02](#)

ما قالوا نعم هو صابر كما قالت وما قالوا لا وقد قالوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان جوابهم جوابا حسن قالوا هو الذي

تعنيه هو الذي تريدين - [00:30:24](#)

ما قال وصابر كما قالت ولا قالوا لا ليس هو يعني اه رسول الله او ليس هو ذاك الذي يعني الذي هو يعني الذي قالوا عنه انه الذي

وصفوه بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:38](#)

فكان جوابا حسن وجواب يعني ادب وجواب يعني دقيق ويدل على ذكائه وفطنة وحسن تعبير منهما رضي الله تعالى قال هو الذي

تعنيه هو الذي تريده هو اللي مقصودين يعني بقولك الذي قلتي - [00:30:54](#)

هو اللي تعدينه بقولك الذي قلت نعم فلم يوافقا على كلامهما وانما قال هو الذي تعدين نعم انطلق فانطلقى فجاء بها الى النبي صلى

الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء. ففرغ فيه من افواه المزدتين او -

[00:31:12](#)

واوكى افواههما واطلق العزال ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى انشاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته

الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك. ثم ذكر انهم لما وصلوا - [00:31:45](#)

والى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المرأة على بعيرها وهو معها نجادتان. اه الرسول صلى الله عليه وسلم اخبره في الخبر

وانهم يعني لقوها وانهم سألوها وقالت كذا وكذا فاحضروها اليه صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

اتوا بالمجازدين انزلوها من البعير واتوا بالنجدتين ففتحها النبي صلى الله عليه وسلم افواههما وآآ افرغ في اناء واوكى الماء زاد فيهم

وكانت عند ايكائهما كانها اشد ما تكون ابتلاء - [00:32:24](#)

ما نقص شيء من هذا الذي هذا الذي اخذوه وصبوه في الاناء ما نقص شيء مما فيهم بل هي اشد ابتلاء يعني ممتلئتان ما في

شيء يشعر بانه حصل فيهما نقص - [00:32:43](#)

روحي فانظر يعني هذا الذي يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عز فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزدتين او صفيحتين واوكى افواهه - [00:33:02](#)

هما واطلق العزالي العزالي قيل هي هي مخارج الماء مخارج الماء يعني من من مخارج الماء السؤال الحاضر فيه مخارج الماء

العزاري قال واطلق اي فتح والعزالي سمعوا عزلاء قال الخليل هي مصب الماء من الراوية. نعم. ولكل مزادة عزلاوان من اسفلها -

[00:33:23](#)

يعني اغلق العزالي يعني كونه افرغ يعني منها واطلق العزالي الذي فيها فتحات الماء التي هي يعني افواهها فصب من الماء حتى

انهم اه انتهوا وسقوا اسقوا وتزودوا والمزداتان على حالهما لم ينقص منهما شيء وكل ذلك ببركة من ماسة الرسول - [00:33:57](#)

صلى الله عليه وسلم في هذا الباء الذي آآ افرغوه من هذه المرأة. نعم ونودي في الناس اسقوا واستقوا. يعني نودي في الناس اسقوا

واستقوا يعني انهم يعني يشربون ويسقون غيرهم يسقون انفسهم ويسقون غيرهم - [00:34:30](#)

نعم يعني يتزود ايضا فسقى من شاء واستقى من شاء. نعم. وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء. قال اذهب فافرضه عليك هذا الرجل الذي كان - [00:34:55](#)

آآ ارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم الى تيمم وصلى في التيمم بعد ما ارشده الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه اناء من مال وقال افرغه على نفسك. وهذا يدل على ان الانسان عندما يستعمل - [00:35:12](#)

تيمم وعليه جنابة انه عندما يجري ما يغتسل. انه عندما يجري ما يغتسل في الماء وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها. نعم. ويل الله تتعجب القائمة تنظر وتتعجب من هذا الذي قد حصل - [00:35:27](#)

نعم ويل الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليها انها اشد ملئمة منها حين ابتدأ فيها. ثم يحلف يعني آآ صحابي بان انه حين اقلع عنها يعني فرغ من اخذ الماء منها انها يعني يخيل انها ممتلئة واشد - [00:35:46](#)

يعني معناه هذا المال الذي اخذوه ما نقص. ولكن هذا من الله عز وجل. انزل البركة بممارسة اه يد الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الماء فصار ماؤها على ما هو عليه ما نقص والله تعالى هو الذي سقاهم - [00:36:09](#)

هو الذي اعطاهم هو الذي تفضل عليهم بهذا الماء الذي ما حصل نقص في بل هما على ابتلائهما او اشد مما انها اشد مما كانت من قبل نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة - [00:36:28](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام اجمعوا لها اجمعوا لها يعني ليس ذلك عوضا عن الذي اخذوه لان ماءها ما نقص من شيء ولكن هذا تكرم واحسان احسان اليها وليس معاوضة - [00:36:53](#)

لان ماءها ما نقص من شيء حتى تعوض ولكن الله عز وجل هو الذي يصام هو ليس فضل عليهم بهذا الماء الذي اعطاه الله اياه وماؤها على ما هو عليه. اما زادتان ممتلئتان على ما كانت عليه او اشد - [00:37:09](#)

كما يخير انها اشد فقال يجمعوا له فجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة يعني كل اتي بما عنده كن اتي بشيء مما عنده من بني عجوة يعني تمر عجوة - [00:37:28](#)

دقيقة وشويقة او دقيقة وسويقة كما يعني جاء الحافظ ابن حجر دقيقة وسويقة او او في الاصل هي دقيقة وسويقة يعني معناه انه يعني شيء من الدقيق وشيء من السويق نعم - [00:37:46](#)

حتى جمعوا لها طعاما جمعوا لها طعاما يعني مكون من دقيق وسويق اجواء تمر واجعلوه في ثوب فوضعه معها او يعني حملوه معها وجعلوه بين يديها. نعم قال لها تعلمين ما رزقنا من ماءك شيء ولكن الله هو الذي اسقانا. نعم يعني ما رجعنا من مال يعني ما نقص عن مالك - [00:38:06](#)

اسمعوا فعل ما هو عليه القرد الثاني ممتلئتان ولكن الله هو الذي سقانا نعم فأتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابر ففعل كذا وكذا - [00:38:35](#)

نعم يعني لما وصلت الى اهلها وقد آآ تغيبت مدة تزيد عن العادة او تزيد على الوقت الذي كانت تأتيهم فيه اسألوها عن سبب تأخر فقالوا في العجب يعني رأيت عجا - [00:38:58](#)

وفي انها اثنان انطلقا بها الى الرجل الذي يقال له صابر الذي يقال له اصابع نعم وعدد وفذهب بي الى هذا الذي يقال له الصادق ففعل كذا وكذا. يعني فعل كذا وكذا يعني تحكي له الذي انفه افرغ من الماء وانه - [00:39:14](#)

فدعوا انه او كاها وانه يعني على حالها لم تنقص نعم فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه. وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهم الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا. ثم قالت - [00:39:36](#)

اسيدي الاشهر انه انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه نعم قالت انه يعني واحد من امرين اما انه اسحر الناس في الارض بين السماء والارض اسحر من بين السماء والارض - [00:40:02](#)

ان هذا الذي حصل هذا شيء عجيب هذا غريب اما انه اسحر من بين السماء والارض او انه رسول الله حق ان هذه واما هذه يعني هذا شيء عجيب وشيء غريب - [00:40:18](#)

شيء يعني مذهب شيء يعني لا ينتهي منه العجب لان آآ المزاجتين يفرغ منهما ثم يعني الناس يستقون ويكثر الماء يسقون ويسقون والمزاد الثاني على حالهما هذا يعني اما ان سحرا لا يماثله سحر او ان الذي فعله - [00:40:32](#)

رسول الله وهو يعني يسمعون انه رسول الله والصحابة رضوانهم قالوا انطلق معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لاسهر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض. يعني يسحر ما بين هذه وهذه - [00:40:57](#)

قالت باصلاحه يعني اشارت اه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة نعم يعني كانها يعني رفعتها جعلت واحدة يعني مرتفعة وواحدة يعني منخفضة او ان انها اشارت بهما من فوق الى تحت - [00:41:22](#)

يعني شاط من فوق الى السماء او انها اشارت بالاصبعين وحده يعني فوق واحد ينزل الى تحت. يعني بين هذه وهذه اي السماء والارض يعني محتسب ان تكون الاشارة بالاصبعين وحدة رايحة فوق وواحدة رايح تحت او انها فشرت بهما جميعا من فوق الى تحت - [00:41:40](#)

ان هذه من السنة الى هذه الى نعم او انه لرسول الله حقا. نعم. فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه - [00:41:59](#)

فكان المسلمون يغيرون على المشركين ولا يغيرون على الصرم الصرم الابيات التي يعني مساكن يعني لهم سواء شعر او يعني او طيب يعني المكان الذي آآ فيه هؤلاء الجماعة الذين منهم - [00:42:16](#)

هذه المرأة كانوا لا يغيرون عليهم ويغيرون على غيرهم. نعم فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ فاطعوها فدخلوا الاسلام يعني هنا قيل ما قالت يعني بعد ذلك ولعل الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يفعلون لانهم يعني يؤملون ان تكون - [00:42:38](#)

هي سبب في اسلامهم لما رآته من المعجزة ومن الدلالة الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم فكانوا يعني فقالت يعني ما ارى يعني يعني قال الحافظ انه ما هذه موصولة. الذي ارى انهم يعني لا يدعونكم عنده. الذي ارى انهم يدعونكم عمدا - [00:43:04](#)

يعني معناها انهم قاصدين يعني هذا الشيء وان انهم يعني يغيرون على غيركم ولا يغيرون عليكم فالذي ارى الذي ارى ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام؟ اول كلمة - [00:43:27](#)

فقالت يوما لقومها. نعم. ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا. نعم. يعني الذي ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم يعني معناها انهم يعني اه خصوصهم بهذه الخصيصة وانهم يعني اه يعني اه من اجل ان هذه المرأة التي اه - [00:43:45](#)

جاءت وحصل لها اتصال بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني تركوهم من اجلها ولعل انهم املوا ان تكون سببا في اسلامهم وقد كان كذلك فانها كانت سببا في اسلامهم. نعم. فعرضت عليهم الاسلام فاسلموا. ها - [00:44:06](#)

انا في بعض النسخ قالت ما ادري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا ما ادري؟ نعم. ها؟ نعم في بعض النسخ ادري والموجود عندنا ما قرى ما ادري ما ادري ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا على خلاف همزة ان وكسرها حتى المجلس هذي ما ادريها الا بادري انهم يدعون -

[00:44:24](#)

تعاملك فاطعوها فدخلوا في الاسلام. نعم في بعض النسخ قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره. وقال ابو العالية الصائين فرقة من اهل للكتاب يقرأون الزبور ذكر بعد ذلك البخاري رحمه الله ان اصابها يعني معنى خرج من دين الى دين - [00:44:53](#)

وهذا هو الذي كانت آآ يعني الكفار يعصفون به انه خرج من دين لدين. يعني خرج من دين قومه الى غير دين قومه خرج من ديننا الى دين هذا هو الذي آآ كان تعنيه هذه المرأة في قولها الصابر او الذي يقال له صابر والذين يقولون انه هو صابر يعني انه ترك دينه -

[00:45:21](#)

قومه وخرج الى جيل اخر فالذي خرج من دين قال هو الذي خرج من دين الى غيره نعم الى دين اخر يعني. وقال ابو العالية الصابرين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور - [00:45:44](#)



وقال ابو العالية آا اصحابها فرقة من اهل الكتاب يقرأون الزبور يعني انهم طائفة من اهل الكتاب يقرأون الزبور الذي انزله الله على داوود عليه الصلاة والسلام قال حدثنا مسدد - [00:46:01](#)

عن يحيى بن سعيد القطان عن عوف جميلة الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران ابن الحسين رضي الله عنه كذلك اكثر الاسئلة جاءت الجمع بين هذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم انه لا ينم قلبي هذا يعني ذكر يعني بعض اهل - [00:46:22](#)

العلم ان ان مسألة رؤية الشمس انما تتعلق بالعين لا تتعلق بالقلب ان رؤية الشمس ومشاهدة الشمس انها تتعلق بالعين ولا تتعلق بالقلب. فاذا لا تنافي بين آا في الحديث وهذا الحديث - [00:46:46](#)

هل هذه القصة هي التي جاء في اخرى ان بلال هو الذي وقف ليحرسهم ثم نام ثم لم يستيقظوا الا بحر الشمس بصوا احنا او كما آا الحافظ اشار اليها بس ما ادري هل هي على اساس انها على القصة او قصة - [00:47:09](#)

ذكر الحائض في الفتح لعله قال يعني لما قالوا له قال اخذ بي الذي اخذ بك نعم ما ادري هل هي القصة هذي ولا قصر يعني؟ نعم الى كان حافظ ايش - [00:47:35](#)

هذي مسألة ثانية لكن هذا لفظ اقصد هنا ولا قول بلال تقصدون؟ لا انا اقول يعني ما ادري هناك الحظر وان في هذه القصة يعني قصة بلال وانه كان طلبوا منه ان يعني انه يعني ينتظر او يقوم الصبح لهم - [00:47:48](#)

هذه في اي غزوة هذا السفر كان معلوم في غزوة معينة سنة معينة في تعيين هذا السفر ففي مسلم من حديث ابي هريرة انه وقع عند رجوعهم من خيبر قريب من هذه القصة - [00:48:08](#)

وفي ابي داوود من حديث ابن مسعود اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ليلى فنزل فقال من يكلؤنا؟ فقال بلال انا. الحديث وبموطى عن زيد ابن اسلم مرسل عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا - [00:48:27](#)

وفي مصنف عبد الرزاق عن عطاء ابن يسار مرسل ان ذلك كان بطريق تابوت وللبيهقي في الدلائل نحوه من حديث عقبة بن عامر. وروى مسلم من حديث ابي قتادة مطولا والبخاري مختصرا في الصلاة قصة نومهم عن صلاة الصبح - [00:48:44](#)

ايضا في السفر لكن لم يعينه وقع في رواية لابي داوود ان ذلك كان في غزوة جيش الامراء وتعقبه ابن عبد البر بان غزوة جيش الامراء هي غزوة مقتة ولم يشهدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو كما قال لكن يحتمل ان يكون المراد بغزوة جيش الامراء غزوة اخرى غير غزوة مؤتة - [00:48:59](#)

وقد اختلف العلماء هل كان ذلك مرة او اكثر؟ اعني نومهم عن صلاة الصبح فجزم الاصيل بان القصة واحدة وتعقبه القاضي عياض لان قصة ابي قتادة مغايرة لقصة عمران ابن حصين. وهو كما قال فان قصة ابي قتادة فيها ان ابا بكر وعمر لم يكونا - [00:49:22](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم لما نام وقصة عمران فيها انهما كانا معه كما سنبينه وايضا في قصة عمران فيها ان اول من استيقظ ابو بكر ولم يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم حتى ايقظه عمر بالتكبير - [00:49:42](#)

وقصة ابي قتادة فيها ان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم. وفي القصتين غير ذلك من وجوه المغايرات. ومع ذلك فالجمع بينهم وممكن لا سيما ما وقع عند مسلم وغيره ان عبد الله ابن رباح راوي الحديث عن ابي قتادة ذكر ان عمران ابن حصين سمعه وهو - [00:49:57](#)

حدث بالحديث بطوله فقال له انظر كيف تحدث؟ فاني كنت شاهدا القصة. قال فما انكر عليه من الحديث شيئا. فهذا يدل على اتحادهما لكن لمدعي التعدد ان يقول يحتمل ان يكون عمران حضر القصتين فحدث باحدهما وصدق عبدالله ابن - [00:50:17](#)

لما حدث عن ابي قتادة بالآخرى والله اعلم. ومما يدل على تعدد القصة اختلاف مواطنها كما قدمنا وحاول ابن عبد البر الجمع بينهما بان زمان رجوعهم من خيبر قريب من زمان رجوعهم من الحديبية. وان اسم طريق مكة يصدق عليهما ولا - [00:50:37](#)

ولا يخفى ما فيه من التكلف. ورواية عبد الرزاق بتعيين غزوة تبوك ترد عليه. وروى الطبراني من حديث عمرو بن ها لا من روايتك ورواية عبد الرزاق بتعيين غزوة تبوك - [00:50:57](#)

ارد على هذا او ترد على هذا؟ ترد فردوا علي وروى الطبراني من حديث عمرو بن امية شبيها بقصة عمران وفيه ان الذي كلاً لهم الفجر

ذو مخدر واخرجه من طريقه في مخبر ايضا واصله عند ابي داود وفي حديث ابي هريرة عند مسلم ان بلالا هو الذي كلاً لهم الفجر.  
وذكر فيه ان النبي صلى الله - [00:51:16](#)

عليه وسلم كان اولهم استيقاظا كما في قصة ابي قتادة والابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود انه كلاً لهم الفجر وهذا ايضا يدل على تعدد القصة. نعم. والله اعلم. ولا شك ان هذه الفروق وهذا الكلام هذا يدل على تعددها وانه يحتمل ان يكون - [00:51:40](#)  
عمران يعني حضر هذه وحاله الاخ المحافظ قال ولتشميهني فافرج فيه من افواه المزداتين زاد الطبراني والبيهقي من هذا الوجه فتضمنض في الماء واعاده في افواه المزداتين. وبهذه الزيادة تتضح الحكمة في - [00:52:00](#)

ربط الافواه بعد فتحها وعرف منها ان البركة انما حصلت بمشاركة ريقه الطاهر المبارك الماء قال رحمه الله تعالى باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو ابن - [00:52:23](#)  
عاصي رضي الله عنه اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبدالله بن مسعود - [00:52:44](#)

رضي الله عنهما اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمال لعمر رضي الله عنهما؟ قال اني لم ارى عمر - [00:53:10](#)  
قنع بقول عمار آآ الوعد مثله قال حتى اللي بعده مثله. نعم. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيق ابن سلمة. قال كنت - [00:53:30](#)

عند عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار رضي الله عنه؟ حين قال له النبي صلى الله - [00:53:45](#)  
الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم ترى عمر رضي الله عنه لم يقنع بذلك؟ فقال ابو موسى فدعنا من قول اما كيف تصنع ردعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية؟ فما درى عبد الله ما يقول؟ فقال انا لو رخصنا لهم في هذا - [00:54:05](#)  
لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبدالله لهذا قال نعم ثم قال البخاري رحمه الله باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم - [00:54:27](#)

آآ باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموتى او العطش تيمم اه هذه الترجمة تدل على ان الجنب اذا كان عنده الماء ولكنه يخاف من استعماله بان يحصل له مرض او - [00:54:49](#)  
او يعني يكون يعني ازداد مرض او يحصل له الموت يعني بسبب ذلك او كان يعني يخشى على العطش معه ماء قليل وانه لو استعمله للاغتسال فانه آآ يعني لا يكون معه شيئا يعني يشربه فيؤدي به ذلك الى الهلاك فانه - [00:55:14](#)  
او ينتقل الى التيمم فانه يسير الى التيمم ليدفع عن نفسه المرض والتعرض للموت وكذلك ايضا اه اه ليبقي على الماء الذي يشربه وتكون به يكون به بقاؤه ولا يستعمله في اغتسال ثم يبقى - [00:55:34](#)

شيء سيعرض نفسه للهلاك والموت باب الى حاق الجنب على نفسه المرض او الموت او اه خشي عطشا تامة تامة؟ نعم نعم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:56:01](#)  
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف. ويذكر عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه آآ انه اجنب وآآ انه اجنب انه اجنب في ليلة باردة في ليلة باردة فتيمم نعم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان - [00:56:27](#)  
وترك الاغتسال ولا تخبروا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فهجر بالنبي فذكر ذلك النبي ولم يعلقه يعني معناه انه اقره على ذلك وجاء في بعض الروايات انه صلى باصحابه وهو جنب - [00:56:52](#)

بعض الروايات انه صلى باصحابه وهو جنوب. ويكون هذا مثل ما جاء عن ابن عباس انه اما الناس وهو متيمم. اما الناس وهو متيمم هذا تيمم وصلى بالناس وعليه الجنابة لا عليه جنابة وتيمم وصلى بالناس والنبي صلى الله عليه وسلم بلغه انه لم - [00:57:07](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه خاف على نفسه الموت وسلى قول الله عز وجل واذكروا انفسكم ان الله كان لكم رحيما فلم يعنفوا صلى الله عليه وسلم بل اقره وسكت على ذلك - [00:57:27](#)

مشغول الحافظ فيه قال انه البخاري ذكر بصيغة التمريض لانه اختصر والبخاري رحمه الله احيانا يأتي بصيغة التمريض لا للتمريض بل لكونه تصرف يعني فيه بالاختصار او انه اذا كان يعني يعني من اثار الصحابة فانه احيانا يأتي بها بصيغ الاختصار بصيغ التفریط لا لانها - [00:57:43](#)

يعني ضعيفة ولكن لكونه تصرف فيها بالاختصار لكن علقه بصيغة التمريض لكونه اختصره. نعم ايش قال لي؟ كملت تكميم؟ ايه في الاول؟ نعم. قال هذا التعليق وصله ابو داود والحاكم من طريق يحيى ابن ايوب عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمران ابن ابي انس - [00:58:09](#)

عن عبدالرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل يقول عمرو بن العاص رضي الله عنه احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت فاشفقت ان اغتسل فاهلك فتيممت - [00:58:36](#)

ثم صليت باصحاب الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب؟ فاجبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا - [00:58:55](#)

ورواه ايضا من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب لكن زاد عبد الرحمن ابن جبير وعبدالله ابن عمرو رجلا وهو ابو قيس مولى عمرو بن العاص وقال في القصة فغسل مغابنه وتوضأ - [00:59:17](#)

ولم يقل تيمم وقال فيه لو اغتسلت مت. وذكر ابو داود ان الاوزاعي روى عن حسان بن عطية هذه القصة فقال فيها فتيمم انتهى ورواها عبد الرزاق من وجه اخر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص ولم يذكر التيمم والسياق الاول البق بمراد المصنف - [00:59:32](#)

قوي لكن علقه بصيغة التمريض لكونه اختصره نعم يعني عمرو بن العاص رضي الله عنه كان في هذه الغزوة هو امير الجيش. لانه كان اميرا على على جيش ذات السلاسل - [00:59:52](#)

ولهذا صلى بالناس لانه اميرهم فكان احسننا فهمنا وصلى بالناس يعني متيمم آآ بسبب خوف الموت بسبب برودة الماء اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله وقال انه خشي الهلاك - [01:00:09](#)

فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعني آآ ولم يعنف كما ذكر كما جاء في وهذا يعني يدل على يعني ان البخاري رحمه الله اذا اتى بصيغة التمريض فانه لا يعني آآ ظعف الحديث - [01:00:32](#)

هو انه ضعيف قد يكون يكون ضعيفا ولكنه احيانا لا يكون ضعيفا. وانما بسبب الاختصار وان هذا يذكره بسبب الاختصار كما انه اذا اورد حديثا بصيغة تعليق الجازم لا يعني يدل على انه يوافق شرطه وانه صحيح على شرطه بل يكون صحيحا الى من علق عنه - [01:00:52](#)

يعني الا الذي حذف هذا عنده اه صحيح وانه ثابت لكن يبقى فيه النظر بعد ذلك تبقى فيه النظر بعد ذلك وقد يكون على ليس على شرطه وقد يكون من القبيل الحسن - [01:01:20](#)

ولكنه آآ يعني مثل ما سبق ان مر بنا في حديث رواية عمرو عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه آآ طبعا روسك الا عن زوجتك وما ملكت يمينك فان هذا يعني ليس على شرطه ولكنه اورد بصيغة الجزم وهو صحيح لمن علق عنه و - [01:01:34](#)

فهل ذكرهم بعد ذلك ليسوا على شرطه؟ لان شعيبا يعني كذلك ليس شرطه وكذلك عمرو ليس على شرطه ليس على شرطه كل منهما ليس على شرط البخاري في صحيحه. نعم - [01:01:56](#)

يقصدون الطفل عريانا؟ نعم. تقصدون اين؟ لا لا ذاك اللي اتى به عند اقتصاد عريانا. قال بأس عن ابيه عن جده نعم بهجة عن ابيه عن جده ليش عمرو بن شعيب؟ الله احق ان نستحي منه الحكيم من حكيم - [01:02:11](#)

ابن معاوية بن حيدة يعني عن ابيه عن جده وهو ليس على شرطه اللي هو بأس ابن حكيم عن ابيه وهذا يعني اه لانه علقه وهو

ليس على شرطه وما دونه مما يحل به كما قال الحافظ انه صحيح - [01:02:31](#)

وانه يعني صحيح عنده ويعني ذكره اياه صالح للاحتجاج وان لم يكن على شرطه فسبق ان ذكرت عند هشام ابن حسان مرظنا قريبا وقلت ان هذا هو الذي جاء عنه انه آآ قيل انه قيل له ان ملك الموت بالباب - [01:02:50](#)

لم يكن عنده زيادة عمل وقد وهمت في ذلك وانما هو منصور بن زاذان وليس هشام الحسن الذي آآ له هذه القصة او يحكى عنها هذه الحكاية اللطيفة التي تدل على الاستمرار في العبادة هو - [01:03:15](#)

منصور بن جادان وقلت ايضا مثله صفوان ابن سليم صفوان ابن سليم ايضا جاء عنه هذا الحاصل ان نسبة اياه الى هشام الحسن يعني فيما مضى يعني هذا وهم وانما هو منصور بزازان. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:34](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اثمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين يقول هل يؤخذ من الحديث الاول ان الانسان لو نام عن صلاة في مكان ثم استيقظ فانه ينتقل - [01:03:57](#)

او في غرفة ينتقل الى غرفة اخرى وما ظنت ان يكون السبب هو الشيطان اذا كان انه في سفر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا. لكن لو كان في غرفة او كان ساكن في غرفة - [01:04:20](#)

يعني يبدو ان هذه ليست هذه مثل هذه يعني هذا مسكنه ومحل دائم وابدأ يقول علي رضي الله عنه وصاحبه لم يقوم بدعوة المرأة مع كونها مع كونها وصفت النبي صلى الله عليه وسلم بالصابي - [01:04:37](#)

لا لا اشكال في هذا لا اشكال في هذا لانهم يعني اتوا بها الى الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم ما دعاها ولكنه يعني يعني عاملوها هذه المعاملة الطيبة بحيث انهم اخذوا - [01:04:59](#)

يعني آآ من من اخذوا يعني هذا الماء ولم ينقص مائها واعطوها واحسنوا اليها بما جمعوها لها من من اخوتي وزقيقي والشقيق وكان ذلك آآ هذا الفعل الذي المعاملة التي عاملوها كان - [01:05:14](#)

سبب في اسلامها واسلام آآ لجماعتها معه يقول هل يستدل بهذا الحديث على جواز اخذ مال المشرك بغير اذنه آآ المشرك وغير

المشرك اذا كان الانسان مضطر فعليه انه يعني آآ يحصله عن طريق - [01:05:34](#)

عن طريق الالتهاب وعن طريق الشراء. واذا كان انه مشرف على الهلاك وانه يعني كذا وليس امامه الا هذا فله ان يأخذه بزمه فله ان يأخذه بثمانها وفي هذا يعني مثل القصة دليل - [01:05:57](#)

الا ان المشركين يعني ما مسكوا اجسادهم وانه يكون يعني انه يكون طاهرا لان هذه المرأة ليست هذا الماء وهذا يعني وهي التي

يعني آآ يعني آآ حصلت وادخلته في يعني في - [01:06:18](#)

على ان هشام المشركين انها يعني اذا لم يعرف عليها نجاسة فهي طاهرة ولكنها نجاسة الكفار معنوية وليست حكمية معنوية وليست حسية بمعنى ان الانسان اذا لمس الكافر يكون يعني لبس النجاسة فاذا كان عليه نجاسة نعم واما اذا كان - [01:06:42](#)

ليس عليه نجاسة فجسده طاهر ولهذا فان هذه المرأة يعني هذا الماء الذي قد نستسه ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم استعمل يعني هذا الماء الذي معه هل في الحديث جواز تأخير قضاء الفائتة - [01:07:04](#)

لأنهم لم يقضوها مباشرة بل اقتحموا ما دام انه خرج خرج الوقت الرسول خرج ارتحل ارتحالا يسيرا من اجل من اجل ان انه هو فعلا حضر فيه الشيطان هذا لا يؤثر - [01:07:22](#)

اذا كانت المرأة حائض وارادت قراءة القرآن عن ظهر قلب هل لها ان تتيمم آآ المرأة يعني اذا كانت انها تخشى طياع حفظها فلها تقرأ عن بحر عن ظهر قلب - [01:07:38](#)

لها واذا تيممت فيكون تيممها مثل الجنوب مثل تيمم الجنوب يعني ويكون يعني هذا ليس معنى ذلك حصول حصول طهارة لكن

ليكون يعني على يعني آآ على وجه احسن مما لم يفعل فان فعل ذلك لا بأس - [01:07:57](#)

انت امامك لا بأس لانها لو توضأت ما يفيد شئ ولو ترك ذلك وعملت بدون بدون ما تتيمم ايضا كذلك آآ لا بأس ان تقرأ اذا كانت

01:08:19 - تخشى من ظياع حفظها -

انا اقول نعم سنتي يوم لامر مستحب يعني فعل النبي صلى الله عليه وسلم تيمم ليرد السلام. نعم يقول اذا كان الجرح فكذلك يعني لو فعلت هذا يمكن اذا كان الجو باردا ولم استطع الاغتسال. هل اجمع بين الوضوء والتيمم - 01:08:35

هو جاءنا عمرو بن العاص رضي الله عنه توضاً وتألم. توضاً وتيمم. فاذا كان التعب مضرة في الاغتسال وان كان يتوضاً؟ نعم يمكن يعني هذا الوضوء فيه تحفيظ الجنبه كونه يتيمم بعد ذلك نعم اذا - 01:08:55

ان ما يؤثر عليه الوضوء اذا كان ما يآثر عليه الوضوء يتوضاً ومعلوم ان الوضوء فيه تحقيق للجنبه مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضاً وينام جزاكم الله خيرا - 01:09:15

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 01:09:25